

## تفسير ابن عربي

@ 254 @ | والحقائق الروحية فبقيت الجهات الأربع مواقع وساوسه . أما من بين يديه  
فبأن يؤمنه | من مكره | ويغره بأن | غفور رحيم فلا يخاف فيثبته عن الطاعات . وأما من  
خلفه | فبأن يخوفه من الفقر وضیعة الأولاد من خلفه فيحرضه على الجمع والادخار لهم |  
ولنفسه في المستقبل عند تأمليه طول العمر . وأما من جهة اليمين ، فبأن يزين عليه |  
فضائله ويعجبه بفضله وعلمه وطاعته ويحجبه عن | برؤية تفضيله . وأما عن شماله | فبأن  
يحملة على المعاصي والمقايح ويدعوه إلى الشهوات واللذات . ! 2 2 ! مستعملين لقواهم  
وجوارحهم وما أنعم | به عليهم في طريق | الطاعة والتقرب إلى | . | | ! 2 ! 2  
الطبيعة التي هي أسفل مراتب الوجود ! 2 2 ! محجوبين عن لذة النعيم الأبدي وذوق البقاء  
السرمدية والكمالات الروحانية | والكمالات الحقانية معذبين بنيران الحرمان عن المراد في  
انقلابات عالم التضاد | وتقلبات الكون والفساد . | | [ تفسير سورة الأعراف من آية 19 إلى  
آية 23 ] | | ^ ( ليبيد لهما ما وري عنهما من سواتهما ) ^ أي : ليظهر عليهما بالميل  
إلى الطبيعة | ما حجب عنهما عند التجرد من الأمور الطبيعية واللذات البدنية والردائل  
الخلقية | والأفعال الحيوانية والصفات السبعية والبهيمية التي يستحيي الإنسان من إظهارها  
| ويستهن إفشاءها وتحمله المروءة على إخفائها لكونها عورات عند العقل يأنف منها |  
ويستقبحها ! 2 2 ! أي : | أوهمهما أن في الاتصال بالطبيعة الجسمانية والمادة الهيولانية  
لذات ملكية وإدراكات | وأفعالاً وخلوداً فيها أو ملكاً ورياسة على القوى وسائر  
الحيوانات دائماً بغير زوال إن | قرئ ملكين بكسر اللام كما قال : ! 2 2 ! [ طه ، الآية  
: | 120 ] . وزين لها من المصالح الجزئية والزخارف الحسية التي لا تنال إلا بالآلات |  
البدنية في صورة الناصح الأمين . |